

## عيسى المسيح يعطينا التقوى

مرة ثانية ننظر الى الشيوخ من زمان قديم من الشرق الذين كما كتب "أبتعدوا من الشر". أيوب ١: ١ في التوراة. كيف استطاع ايوب ان يبتعد من الشر؟ كيف يمكن لاي شخص ان يبتعد عن الشر؟ هل يقدر الانسان بقوته ان يعمل هذا؟ هل يقدر الانسان بقوته ان يغلب على الشيطان؟ في التوراة في أرمياء ١٧: ٥ " وَهَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لِيَكُنْ مَلْعُونًا كُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى بَشَرٍ، وَيَتَّخِذُ مِنَ النَّاسِ ذِرَاعَ قُوَّةٍ لَهُ، وَيَحْوِلُ قَلْبَهُ عَنِ الرَّبِّ.»

في الانسان يوجد الفشل، لايوجد رجاء اذا نوثق بنفسنا او نوثق باآخرين للخلاص من وضعنا الساقط المخطئ. أملنا هو فقط بالله والى الذي أنزل من الله ليساعدنا، عيسى المسيح!

في أنجيل يوحنا ١: ١٢ "أَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، أَيُّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدْ مَنَحَهُمُ الْقُوَّةَ بِأَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ،" الا هذا مانحتاجه ، القوة؟ القوة تغلبنا على الشر في حياتنا! القوة للعمل الصالح! اسمع يا صديق الله، انه من واسطة عيسى المسيح تأتينا القوة من الله. ١ يوحنا ١: ٩ "وَلَكِنْ، إِنْ اعْتَرَفْنَا لِلَّهِ بِخَطَايَانَا، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالنِّقَةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ."

"يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ" سورة اليهود ٥٢.



إذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل معنا:

[www.salahallah.com](http://www.salahallah.com)  
[www.allahshanif.com](http://www.allahshanif.com)

٥. أَكْرَمُ آبَاكَ وَأُمَّكَ لَكِي يَطُولُ عُمْرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ.

٦. لَا تَقْتُلْ.

٧. لَا تَزْنِ.

٨. لَا تَسْرِقْ.

٩. لَا تَشْهَدْ زُورًا عَلَى جَارِكَ.

١٠. لَا تَشْتَهَ بَيْتَ جَارِكَ، وَلَا زَوْجَتَهُ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لَهُ.»

وبذلك تنتهي قوانين الله العشر المكتوبة في التوراة في التثنية ٥: ٦-٢١. وايضاً ذكرت في أقسام مختلفة في الانجيل.

## مغفرة الله

ولكن السؤال المورود بكثرة على قلوبنا وفي أفكارنا هو: اذا الانسان أرتكب خطيئة؟ هل يوجد مغفرة عند الله؟ الجواب شرح في سلسلة رقم ٣٤ "محبة الله ومغفرة الخطيئة" عندما الانسان يخطئ ويطلب مغفرة، الله وعد غفران الخطيئة.

ولكن يكون علينا ان نطلب ثم لنا الرغبة للتوبة والابتعاد عن الخطيئة. الله هو الذي يعطينا التوبة مع قلب طائع الى درجة حيث لانرغب ان نعمل شر او نفكر به مرة آخرة. لاحظ الكلمة في الانجيل في كتاب أعمال الرسل ٥: ٣١ "وَلَكِنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ (عيسى المسيح) إِلَى يَمِينِهِ وَجَعَلَهُ رَئِيسًا وَمُخَلَّصًا (الفداء) لِيَمْنَحَ .. التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا:" بواسطة عيسى المسيح الذي نزل من الله، هو الذي يعطينا التوبة وغفران الخطيئة. عيسى المسيح اصبح فدية عن الخطيئة بدل البشرية. وهو الهدية العظيمة لتقبل هذه الهدية ولا ننكر ما أتى لنا. يجب ان لانفقد هذه النقطة. من خلال عيسى المسيح نستلم المغفرة. رحب به!

## أبتعد عن الشر

### سورة الانعام ١٢٠



وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ  
وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ  
يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ  
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا  
يَقْتَرِفُونَ



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ٩

Series No. 9

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

ليكون سلام الله عليكم وهو يقيد حياتكم. موضوعنا هو بشأن قانون الله، "شريعة الله" الوصايا العشر. في هذه الايام كثيرين يقول ان الله ليس له قانون! حتى من المؤمنين الكثير يقولون ان قانون الله (الوصايا العشر) ليس حاكمة على الانسان في يومنا. هل يستطيع الانسان ان يعيش بدون قانون الله؟

## أمة بدون قانون

لنفرض ان أمة أو دولة قررت أن تحمي جميع قوانينها. وجميع سكان هذه الامة لهم الحرية الاختيار حسب رغبتهم. فكيف تكون هذه الدولة اذا مثلاً ليس لها قوانين المرور؟ أو شئ أسوأ اذا منعوا الشرطة من تطبيق القانون؟ ألم هذا العمل سوف يسبب فوضىة كبيرة؟ لا يوجد أمانة، والحياة تتغير الى صورة رهيبية. اللصوص يسرقون بدون اعتبار الى حياة الانسان. طبعاً وجود كهذه تكون صعبة لايمكن التفكير بها. ولكن الناس بسبب من الاسباب يفكرون ان قوانين الله العشر ليس حاكمة على الانسان. أعتقد اذا قلنا "الله ليهتم اذا كنا نعبد الهة أخرى". أو "حسن ان نسرق" أو حسن ان نكذب على الجيران ومما يزيد الطين بلة اذا أخذنا زوجته أو أغراضه. مجتمع كهذا لايد ان ينتهي بسرعة. أصدقائنا هل بزغ الفجر عند الإطلاق ان السبب الذي العالم هو بهذا الوضع لان الكثيرين لإحفظون قانون الله يعني شريعته المكتوبة في التوراة في الخروج أصحاح ٢٠. في سورة البقرة ٩٣ تذكرنا بقانون الله المنعطى.

"وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا... "سورة البقرة ٩٣.

فالقرآن الكريم يقول الى القارئ "خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ".

لمام أعطى لكم القانون (الوصايا العشر). إلا يعتبر الكفر اذا نبي محمد شارى الى اية البقرة ٩٣ "خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ" عندما وفي نفس الوقت نقض قانون الله المقدس في حياته؟ ألم يحن الوقت أن نكون صادقين مع أنفسنا ونعترف نعم. هذا ما جاء في اشارة الى قانون الله!

وفي القرآن الحكيم في سورة الانعام ١٢٠ "وَدَرُّوا ظَاهَرَ الْأَنْفُسِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ".

منذ عهد سابق، شيوخ الشرق كانوا يفهموا معنى "تجنب كل خطيئة" هؤلاء مخفي الله ذكر عنهم في التوراة، في ايوب ١:١ "عَاشَ فِي أَرْضِ عَوْصَ رَجُلٌ اسْمُهُ أَيُّوبُ، كَانَ صَالِحاً كَامِلاً يَتَّقِي اللَّهَ وَيَتَعَدَّى الشَّرَّ". ويقول الله عن ايوب انه كان "أعظم رجل في الشرق كله". في ايوب ١:٣ "وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَكْثَرَ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ كُلِّهِ". كيف يمكن لهذا الرجل العظيم ان يتعدى عن الشر اذا لايستلم معلومات؟ وكيف يستطيع ان يعرف عن الخطيئة والشر اذا لم يعرف عن قانون الله؟ كيف تعرف الخطيئة؟ اذا وصايا الله العشر، قانون الله تعرف لنا الخطيئة نقرأ في ١ يوحنا ٣: ٤ "أَمَّا الَّذِي يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، فَهُوَ يَخَالِفُ شَرِيعةَ اللَّهِ: لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ مُخَالَفَةُ الشَّرِيعةِ". مخالفة الشريعة تعني كسر قانون الله.

قانون الله هو لمنفعة الانسان. اذا جميع بشر العالم تبع، وأحترم وقدم هذا القانون، فكيف سعيدا ومسالما سيكون عالمنا. الجميع يتقون الله في أحسن تقوى وأملاك كل شخص تكون محترمة وحياة الانسان تكون ثمينة ومحروسة. المجتمع يكون مختلف كثير عن الوقت الحاضر اذا الجميع كانوا يحفظون قانون الله العشر.

## وصايا الله العشر الخاصة

في حال اذا القارئ كان جاهل عن وصايا الله العشر. نرغب ان نضع قائمة القوانين العشر التي نزلت من السماء الى البشر. نحن نعرف ان الشريعة قد أعطيت من فترة سابقة قبل وقت نبي موسى على جبل سيناء في الجزيرة العربية.

لان التوراة تقول عن ابراهيم "خليل الله" وهذا يعني انه حفظ شريعة الله. في التوراة ٢٦: ٥ "لَأنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ قَوْلِي، وَحَفِظَ أَوْامِرِي وَوَصَايَايَ وَفَرَائِصِي وَشَرَائِعِي".

هنا نلاحظ شخص من قديم الزمان كان آيمن الى الله وكان يطيع قول الله ويحفظ أوامر الله وشريعته. آليس لنا ان نتبع مثال ابراهيم الذي يعتبر "أمام الأمم"؟ في سورة البقرة ١٢٤: "وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ". لان الانسان فقد ذاكرة شريعة الله فعادها مرة ثانية الى نبي موسى على جبل سيناء. لاأقناع عقل الانسان على أهمية الشريعة كتبها الله بأصبعه على لوحين من الحجر الكريم الياقوت الازرق. وفيما يلي نجد قائمة الوصايا العشر كما وجدت في التوراة في الخروج ٢٠: ١-١٧ "ثُمَّ نَطَقَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ دِيَارِ عِبُودِيَّتِكَ.

١. لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى سِوَايَ.

٢. لَا تَتَّخِذْ لَكَ تَمَثُّلاً، وَلَا تَصْنَعْ صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ، وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، وَمِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ. لَا تَسْجُدْ لَهُمْ وَلَا تَعْبُدُهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِلَهُ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ أَتَامَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ حَتَّى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مَبْغُضِي، وَأَبْدِي إِحْسَانًا نَحْوَ الْوَلَفِ مِنْ مَحِبِّي الَّذِينَ يَطِيعُونَ وَصَايَايَ.

٣. لَا تَنْطَقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلاً، لِأَنَّ الرَّبَّ يِعَاقِبُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلاً.

اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِنُقُدِّسَهُ، سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَشَاغِلِكَ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَجْعَلُهُ سَبْتاً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، فَلَا تَقُمْ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ عَبْدُكَ أَوْ أَمَتُكَ أَوْ بَهِيمَتِكَ أَوْ النَّزِيلِ الْمُقِيمِ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَرَاخَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُقَدَّساً.